لانه متاول عند سيبويه على حذف الخبر والمضاف واقامة المضاف
اليه مقامه والتقدير ما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة
ثم استوفى الحكم وذلك لان الفاء لا تدخل عنده في الخبر نحو
هذا المثال ومثله الزانية والزاني فاجلدوا ويترجح ايضا في
نحو والانعام خلقها لكم بعد خلق الانسان من نطفة مما الاسم
السابق واقع بعد عاطف له على جملة فعلية ولم يفصل ذلك
العاطف بانما وانما يرجح للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه
بعطف جملة فعلية على مثلها وهي اولى من التخالف فان فصل
عما قبله بانما نحو قام زيد وانما عمرو فاكرمته ترجح الرفع لانه اما
تنقطع فما بعدها عما قبلها وحتى ولكن وبل كالعاطف نحو ضربت
القوم حتى زيد ضربته قاله في الاوضح ويترجح ايضا في نحو ابشرا
صاحبا تتبعه وما زيدا رأيته مما الاسم السابق واقع بعد شيء
يغلب دخوله على الفعل كان ولا النافيتين وحيث مجردة من ما
نحو حيث زيدا لقيته فاكرمه وانما يرجح لغلبة وقوع الفعل
بعد همزة الاستفهام وما النافية نعم ان فصل بين الاسم والهمزة
بغير ظرف نحو أانت زيد تضربه فالمختار الرفع ويترجح النصب ايضا
اذا وقع الاسم السابق جوابا لاستفهام منصوب كزيد اضربته
جوابا لمن قال أيهم ضربت او من ضربت او كان وفعم يوهم ان
الفعل المشتغل بالضمير صفة لما قبله نحو انا كل شيء خلقناه بقدر
وانما لم يتوهم ذلك مع نصبه لان الصفة لا تعمل في الموصوف
وما لا يعمل لا يفسر عاملا كما اشرنا الى ذلك اول الباب ويجب النصب
اذا وقع الاسم السابق بعد ما يختص بالفعل كما اذا وقع بعد
اداة شرط كما في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه ومتى عمرا ائته

فاحسن

فاحسن اليه او اداة تحضيض كما في نحو الا عمرا اهنته وهلا زيدا
اكرمته او اداة استفهام غير الهمزة نحو هل زيدا احدثت وانما
وجب لوجوبه اي لوجوب وقوع الفعل بعد هذه الادوات
فلو جاز الرفع لخرجت عن اختصاصها بالافعال وصرح في
الاوضح بان ادوات الاستفهام اي غير الهمزة وادوات الشرط
لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر الا اذا كانت اداة الشرط
اذا مطلقا او ان والفعل ماض فيقع في الكلام ويجب الرفع
على الابتدا اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالابتدا كاذا الفجائية كما
في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لان اذا الفجائية لا يليها
الا مبتدا او خبر نحو اذا الهم هو فلا يجوز النصب بفعل مضمر
لامتناعه اي لامتناع وقوع الفعل بعدها ولهذا قيد متعلق
الخبر بعدها بكونه اسما كما مر في باب المبتدا وكذا يجب الرفع
اذا وقع الفعل المشتغل بالضمير بعد ما له صدر الكلام كالا النافية
وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمرو ما صحبته
وخالد ان رأيته اكرمه لان ما له صدر الكلام لا يعمل ما بعده
فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا وذكر لهذا القسم افادة لتمام
القسمة وان كان ليس من هذا الباب لعدم صدق ضابط الباب
عليه كما قاله في الاوضح ويستويان اي الرفع والنصب اذا وقع
الاسم بعد عاطف غير مفصول بانما مسبوق بجملة ذات وجهين
غير تعجبية كما في نحو زيد قام وعمرو اكرمته لاجله او وعمرا
اكرمته فيجوز في عمرو الرفع والنصب للتكافي الحاصل على
كل تقدير لان الجملة الاولى اسمية الصدر فعلية العجز فان
راعيت صدرها رفعت او عجزها نصبت فالتشاكل بين المتعاطفين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)